

ملخص للرسالة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد :

في هذا ملخص للرسالة المسمى (المناظرة بين أهل السنة والرافضة) وقد ألفها الشيخ العامل أبو المحاسن يوسف الواسطي ، من علماء القرن التاسع الهجري ، وله من المؤلفات غير هذه الرسالة مختصر الملحمة ، وقد عرف بدقائه عن عقيدة السلف الصالح وفضح الشيعة وبيان عوارهم ، وقد تجلى ذلك في كتابه هذا موضع البحث . وقد قمت بتقسيم علي في الكتاب إلى قسمين . القسم الأول : دراسة مكونة من مقدمة وستة مباحث . القسم الثاني : هو الكتاب محققاً حسب قواعد التحقيق المعروفة . ولقد تناولت في البحث الأول من الدراسة اسم المؤلف ونسبه وشيخه وتلاميذه وعقيدته ومصنفاته . وفي البحث الثاني : التعريف بعصر المؤلف . وفي الثالث: بعض الدراسات السابقة عصر المؤلف واللاحقة والمعاصرة التي روى على الرافضة . وفي الرابع : تعريف الرافضة ونشأتهم واستعراض أهم ما انفردوا به من عقائد مثل غلوتهم في أئتهم وكفرهم للصحابة ولاهل السنة والجماعة واعتقادهم بتحريف القرآن إلى غير ذلك . وفي الخامس: دراسة في أول المكفرات عند أهل السنة والجماعة . أما البحث السادس فقد قدمت فيه ملخصاً : وصف النسخ المحققة . عنوان الكتاب : توثيق نسبته إلى مؤلفه . وصف مباحثه . قيمة العلمية . منهجه المؤلف في كتابه . عمل الباحث في الكتاب .

أما القسم الثاني : فهو الكتاب المحقق وقد اشتمل على مقدمة وسبعة فصول . أما المقدمة فهي تاريخ الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم . ثم الفصل الأول في رد حجج الرافضة على إمامية علي رضي الله عنه بعد النبي صلى عليه وسلم بلا فصل . الثاني : في رد ما يوجب ترجيحهم علياً رضي الله عنه على أصحابه المقدمين عليه . الثالث : فيما خالفوا فيه من مسائل العقيدة . الرابع : فيما خالفوا فيه من مسائل الفقه وذكر ما هو ظاهر التداول . الخامس : فيما زعمه الرافضة من مثالب الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم . السادس : في ذكر تأويلاً لهم الفاسدة وكذبهم وافتراضاتهم . السابع : في عدد فرق الرافضة وبين ضلالهم . وقد ختم البحث ببيان أهم نتائجه :

إن دين الرافضة مبني على الزندقة والكذب ، وأنه لا لقاء بين أهل السنة والجماعة وبين الرافضة لأمور كثيرة ، منها : اعتقادهم التقية في كل شيء ، وأنها ركن من أركان دينهم ولأن علماءهم متبنون على أن الآئمة أفضل من الأنبياء ، ولأنهم أجمعوا على وقوف التحريف في القرآن الكريم خلافاً لقوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ولاتفاقهم على تكثير أهل السنة والجماعة .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله رب العالمين .

محمد عبد الله الحسين

د. عبد العليم

الطالع
محمد مصطفى شحاف
د. أمير عبد الله
د. أمير عبد الله